

العظمة

القيط ليستلدوا شربه ويفتر لهم في الشتاء لئلا يؤذيهم برده حين يستعملونه وأنعام لهم دفء ومنافع ومطاعم وملابس وفيها لهم جمال حين تريخون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الانفس وتتخذون من جلودها بيوتا تستخفونها يوم طعنكم ويوم إقامتكم ومن اصوافها وأوبارها واشعارها أثاثا ويشربون مما في بطونها من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين وخيل وبغال وحمير ليركبوها ويتزينوا بها ونحل تتخذ من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون وتأكل من كل الثمرات ويخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه لهم شفاء ولذة ثم ما وجد من خلق سائر الامم والحيوان وما هديت لما قدر لها من الارزاق ثم غير ذلك مما في السماوات السبع وفي الجو بين السماء والارض وفي البراري والبحار والفيافي والديار